وله طرق متعددة يرتقي مجموعها الى درجة الصحة رواه ابن ماجه
والدارقطني وغيرهما كالحاكم في مستدركه والبيهقي في شعبه
وظاهره ان الكل رووه من حديث ابي سعيد والامر بخلافه
بل ابن ماجه رواه من حديث ابن عباس وعبادة مسندا وهو
المتصل الذي لم يحذف من اسناده احد ورواه امام الائمة
وناصر السنة ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك
ابن ابي عامر بن عمرو بن الحارث غيمان بن خثيل بن عمرو بن
الحارث وهو ذو اصبح وغيمان بالغين المعجمة مفتوحة والياء
باثنتين من اسفله ساكنة ذكره غير واحد وخثيل بالخاء المعجمة
مضمومة وثاء مثلثة مفتوحة وياء باثنتين من اسفله ساكنة
وقال ابو الحسن الدارقطني حثيل بالحاء وحكاه عن الزبير
واما من قال غيمان بن جبيل او ابن حبيل فقد صحف وابو عامر
جد ابي مالك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حالفه
بدرا واحدا وما لك احد مالك كنيته ابو انس من مالك التابعين
وهو احد الاربعة الذين حملوا عثمان انه لا اوتره وغسلوه ودفنوه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل في طلب وفي
رواية ليلتمسون العلم فلا يجدون عالما اعلم وفي رواية افقه
من عالم المدينة وفي رواية من عالم بالمدينة وفي بعضها اباط الابل
مكان اكباد الابل وقد ذكر السلف ان المراد به مالك الان طلبة
العلم لم تضر بو اكباد الابل من مشرق الارض ومغربها الى عالم
ولا رحلوا من الافاق رحلتهم الى مالك وقال الشافعي مالك
استاذي وعنه اخذنا العلم وما احد من علي من مالك وجعلت

مالكا

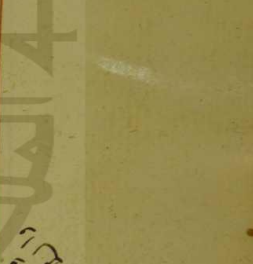

مالكا محجة بيني وبين الله تعالى واذا ذكر العلماء فمالك النجم الثاقب
ولم يبلغ احد مبلغ مالك في العلم لحفظه واتقانه وصيانته وقال
العلم يدور على ثلاثة مالك والليث وسفيان بن عيينة وحكي
عن الاوزاعي انه كان اذا ذكره قال عالم العلماء وعالم اهل المدينة
ومفتي الحرمين وقال ابن معين مالك من حجج الله على خلقه امام
من ائمة المسلمين مجمع على فضله واختلف في حمل الامام به
فقال ابن نافع الصايغ والواقدي ومعين ومحمد بن الضحاك حملت به
امه ثلاث سنين وقال ابو بكر بن عبد الله الزبيري وقال فضحته والله
الرحم قال ابن منذر وهو المعروف وروي عن الواقدي انها حملت
به سنة سنتين والاشهر انه ولد سنة ثلاث وسبعين من الهجرة
وقيل سنة اربع في ربيع الاول في خلافة الوليد وقيل سنة تسعين
وقيل سنة ست وقيل سنة سبع وكان طويلا جسيما عظم
الهامة شديد البياض الى الصفرة حسن الصورة عظيم اللحية
تامها تبلغ عدته ذات سعة وطول وكان ياخذ اطار شاربه
ولا يحلقه ولا يحفيه ويرى حلقه من المثلة كان يرخي له سالفين
طويلين ويحتج بقول عمر رضي الله عنه اذا هممت امرا وقال
بعضهم كان ربيعة والاوزاعي سئل عن مسالة فاجاب
ابن القاسم فافتاه فافتيل عليه مالك فغضب وقال اجسرت
على ان تفتي يا عبد الرحمن بكر رها عليه ما افتيت حتى سئلت
انا للفتيا موضع فلما سكن غضبه قيل له من سالت قال
الزهري وربيعة الراي وذكر الدميري في شرح المنهاج ان
امراة غسلت ميتة فلتصقت يد الغاسلة بفرج الميتة فاستفتى
مالكا فقال سلوها ما قالت لما وضعت يدها عليها فسالوها

Copyright © King Saud University